



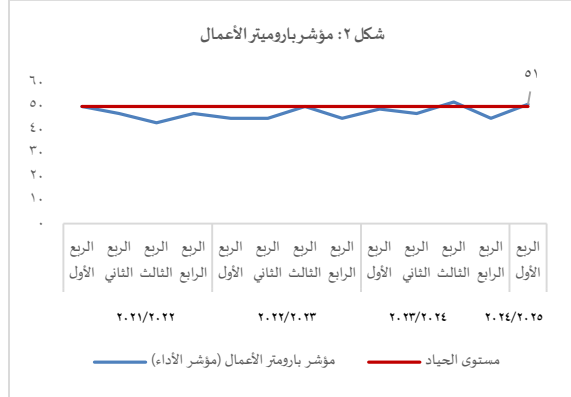
## معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي لجمهورية مصر العربية خلال الربع الأول من العام المالي

٢٠٢٤/٢٠٢٥

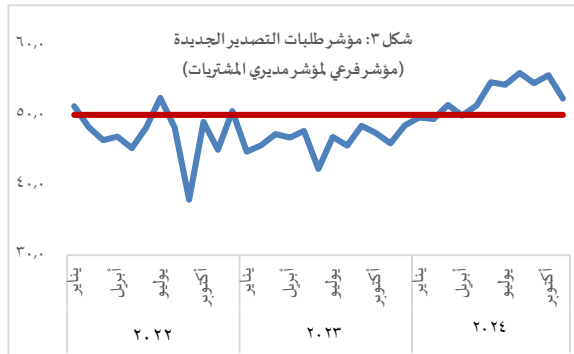
- أعلنت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي عن معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في ديسمبر ٢٠٢٤ حيث ارتفع النمو في الربع الأول من العام المالي ٢٠٢٤/٢٥ ليصل إلى ٣,٥% مقارنة بمعدل نمو ٢,٧% في الربع المناظر للعام المالي السابق. ويرجع هذا في المقام الأول إلى السياسات الإصلاحية التي اتخذتها الحكومة بهدف استعادة استقرار الاقتصاد الكلي وتعزيز حوكمة الاستثمارات العامة، وكذلك إلى التحسن الملحوظ في أداء بعض الأنشطة الاقتصادية ولا سيما نشاط الصناعة التحويلية، وذلك على الرغم من استمرار تراجع نشاط قناة السويس على خلفية التوترات الجيوسياسية في المنطقة.
- وعلى الجانب القطاعي، حقق نشاط الصناعة التحويلية غير البترولية معدل نمو موجب مُرتفع للربع الثاني على التوالي، وذلك تزامناً مع سياسات الإصلاح الاقتصادي والإجراءات الحكومية التدخلية التي بدأت في مارس ٢٠٢٤، فقد حقق نموًا بلغ ٧,١% خلال الربع الأول من العام المالي ٢٠٢٤/٢٥ مقارنة بالفترة ذاتها من العام المالي السابق، حيث سجل مؤشر الإنتاج الصناعي (باستثناء تكرير البترول) نموًا موجباً بنسبة ٦% في المتوسط خلال الربع الأول من العام المالي ٢٠٢٤/٢٥، مقارنة بمعدل انكماش قدره ٧,٧% في الربع المناظر في العام المالي السابق، وذلك على خلفية تسهيلات الإفراج الجمركي عن السلع والبضائع المتواجدة في الموانئ، والتي أسهمت في زيادة حجم المعروض من مُستلزمات الإنتاج الضرورية للصناعة وتسريع وتيرة الإنتاج الصناعي.
- استمرت عدّة قطاعات اقتصادية في تحقيق معدلات نمو موجبة خلال الربع الأول، من أبرزها قطاعات الوساطة المالية، النقل والتخزين، الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، المطاعم والفنادق، إلى جانب تجارة الجملة والتجزئة، والزراعة والتشييد والبناء.
- استمر تراجع نشاط قناة السويس خلال الربع الأول من العام المالي ٢٠٢٤/٢٥، حيث انخفض نشاط قناة السويس بنسبة ٦٨,٤% نتيجة التوترات الجيوسياسية في المنطقة، مما أدى إلى تراجع عدد السفن المارة عبر قناة السويس وبالتالي تناقص إيرادات القناة.
- كما شهد نشاط الاستخراجات تراجعاً بنسبة ٨,٩%، ومن المتوقع خلال الأشهر القادمة أن يتحسن إنتاج الغاز والبترول؛ حيث أسهمت تنمية موارد الدولة من العملات الأجنبية في تيسير سداد الحكومة المصرية جزء من مستحقات الشركاء الأجانب، والتوصل إلى اتفاق لسداد باقي المستحقات خلال الأشهر القليلة المقبلة.
- وتشير أيضاً المؤشرات الدورية إلى تعافي النشاط الاقتصادي، حيث ارتفع مؤشر بارومتر الأعمال الصادر عن المركز المصري للدراسات الاقتصادية إلى ٥١ نقطة خلال الربع الأول نتيجة لتحسن غالبية المؤشرات، خاصة الإنتاج، والمبيعات، والصادرات، واستغلال الطاقة الإنتاجية. وكذا التحسن النسبي لمؤشر مديري المشتريات العام، وبالأخص المؤشر الفرعي للتصدير والذي يشير إلى استمرار ارتفاع تدفقات طلبات التصدير الجديدة لسبعة شهور على التوالي وهو مؤشر إيجابي لتعافي نشاط التصدير.



الجديدة لسبعة شهور على التوالي وهو مؤشر إيجابي لتعافي نشاط التصدير (شكل ٣).



المصدر: المركز المصري للدراسات الاقتصادية ٢

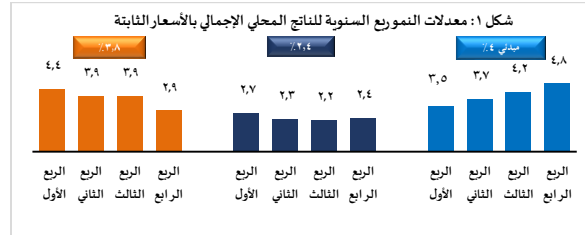


المصدر: مؤشر مديري المشتريات الصادر عن S&P Global ٣

### معدل النمو القطاعي في الربع الأول

في إطار السياسات الإصلاحية التي اتخذتها الحكومة المصرية، شهدت عدة قطاعات اقتصادية تحسناً في الأداء الاقتصادي (شكل ٤).

ارتفع معدل النمو الناتج المحلي الإجمالي إلى ٣,٥% خلال الربع الأول من العام المالي ٢٠٢٥/٢٤ مقارنة بمعدل نمو ٢,٧% من الربع المناظر للعام المالي السابق ومن المتوقع استمرار تصاعد معدلات نمو الفترات البينية لتسجل ٤,٨% في الربع الرابع من العام، بمتوسط سنوي ٤%. (شكل ١). ويرجع تزايد معدل النمو في المقام الأول إلى تنفيذ الحكومة للسياسات الإصلاحية التي تهدف إلى استعادة الاستقرار الكلي للاقتصاد المصري وتعزيز حوكمة الاستثمارات العامة، مع تحفيز مشاركة القطاع الخاص وضمان تخصيص الموارد بكفاءة للقطاعات الرئيسية، وكذلك إلى تحسن أداء بعض القطاعات الاقتصادية، ولا سيما نشاط الصناعة التحويلية، وذلك على الرغم من استمرار تراجع نشاط قناة السويس.

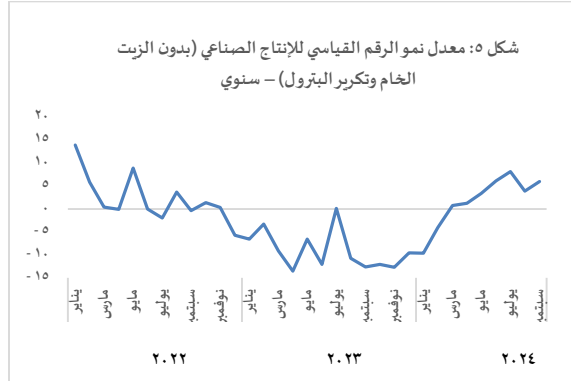


المصدر: وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي ١

وتشير أيضاً المؤشرات الدورية لتعافي النشاط الاقتصادي خلال الربع الأول، حيث ارتفع مؤشر بارومتر الأعمال الصادر عن المركز المصري للدراسات الاقتصادية إلى ٥١ نقطة خلال الربع الأول نتيجة لتحسن غالبية المؤشرات، خاصة الإنتاج، والمبيعات، والصادرات، واستغلال الطاقة الإنتاجية (شكل ٢). وكذا التحسن النسبي لمؤشر مديري المشتريات العام، وبالأخص المؤشر الفرعي للتصدير والذي يشير إلى استمرار ارتفاع تدفقات طلبات التصدير



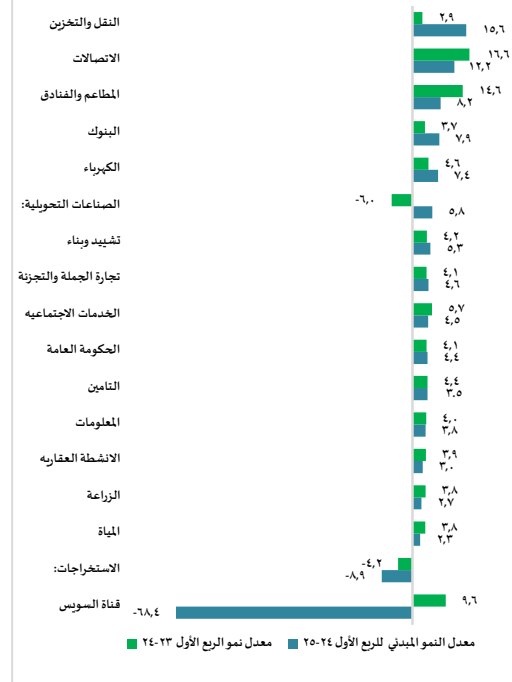
٢٠٢٤/٢٠٢٥، مقارنة بمعدل انكماش قدره ٧,٧% في الربع المناظر في العام المالي السابق، مما يعكس استمرار التحسن في أداء القطاع الصناعي (شكل ٥).



المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. ٥

وانعكس ذلك على حجم الصادرات المصرية خلال هذا الربع. فبنهاية الربع الأول للعام المالي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، ارتفعت متحصلات الصادرات المصرية بنحو ٣,٩% لتسجل ١٠,٤٦ مليار دولار مقارنة بنحو ١٠,٠٦ مليار دولار خلال الربع المناظر من العام المالي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، ويعود ذلك إلى ارتفاع الصادرات المصرية من المواد الخام والسلع نصف المصنعة بنحو ١٣,٥% و١١,٤% على التوالي، بالإضافة إلى ارتفاع الصادرات البترولية بنحو ١,٢% لتسجل ١,٣٨ مليار دولار مقارنة بنحو ١,٣٦ مليار دولار خلال الربع المناظر (شكل ٦). كما شهدت السلع تامة الصنع ارتفاعاً ملحوظاً، ومن أهمها الأدوية، ومستحضرات العطور والتجميل، والملابس الجاهزة بنسب ٢٦,٥%، ٢٣,٩%، و ٢٢,٩٥% على الترتيب.

شكل ٤: مقارنة ربع سنوية بين معدلات نمو الأنشطة الاقتصادية للعام المالي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ و ٢٠٢٣/٢٠٢٤

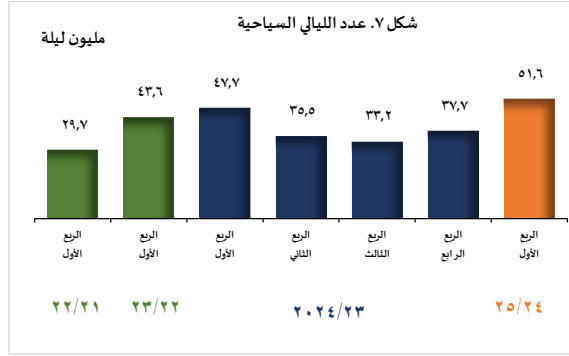


المصدر: وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي. ٤

وتجلى ذلك بصفة خاصة في أداء قطاع الصناعات التحويلية غير البترولية والذي سجل نموًا بلغ ٧,١% خلال الربع الأول من العام المالي ٢٠٢٥/٢٤ مقارنة بالفترة ذاتها من العام المالي السابق، يرجع هذا النمو إلى سلسلة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لتسهيل الإفراج الجمركي عن البضائع المحتجزة في الموانئ منذ فبراير الماضي ٢٠٢٤، بما في ذلك التعديلات على اللائحة التنفيذية لقانون الجمارك مما ساهم في تسريع عملية الإفراج عن البضائع، وزيادة المعروض من مستلزمات الإنتاج ودعم عمليات الإنتاج الصناعي.

وفي هذا السياق، شهد مؤشر الإنتاج الصناعي (بدون الزيت الخام والمنتجات البترولية) نموًا موجباً بنسبة ٦% في المتوسط خلال الربع الأول من العام المالي

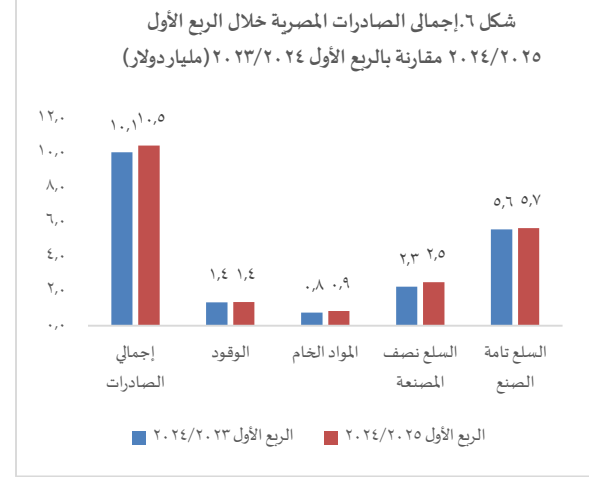
سائح خلال الربع الأول من العام المالي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ مقارنة بعدد ٤,٢ مليون سائح في الفترة ذاتها خلال عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤ بنسبة زيادة بلغت ٢,١%.



المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٧.

من ناحية أخرى، حقق قطاع الزراعة نموًا قدره ٢,٦٥% خلال الربع الأول من العام المالي ٢٠٢٥/٢٤، ويعزى هذا النمو إلى عدة عوامل، أبرزها توقُّر المُدخَّلات الزراعية على خلفية الإفراج الجمركي عن مستلزمات الزراعة، مثل البذور والأسمدة ومستلزمات الإنتاج الحيواني من الأعلاف، مع منحها أولوية في الاستيراد، كما ساهمت جهود الحكومة في تشجيع المزارعين على التوسع في زراعة القمح والذرة، من خلال توزيع البذور عالية الجودة وإنشاء الحقول الإرشادية لتوجيههم نحو أساليب الزراعة الحديثة الأكثر كفاءة.

وعلى الرغم من تحقيق بعض القطاعات لمعدلات نمو موجبة خلال الربع الأول من العام المالي ٢٠٢٥/٢٤، إلا أن هناك قطاعات لا تزال تحقق نموًا سلبيًا، مُتمثلة في قطاع قناة السويس حيث استمر تراجع نشاط قناة السويس بنسبة ٦٨,٤%، تزامنًا مع إيرادات قناة السويس التي تراجعت في الربع الأول إلى ٠,٩٧ مليار دولار فقط مقارنة بقيمة ٢,٦ مليار دولار في الربع المقابل من العام المالي السابق أي بنسبة انخفاض ٦٣%. وبالنسبة لحمولة

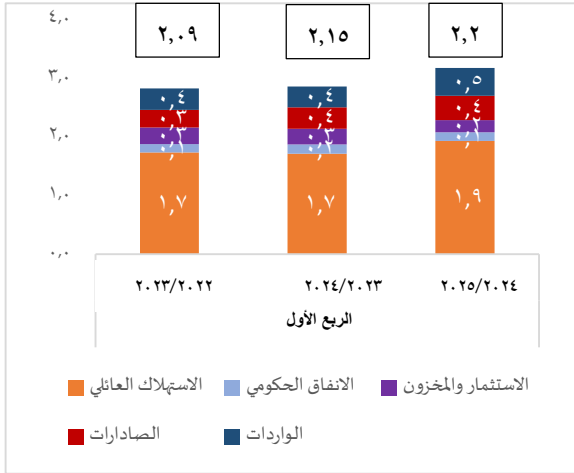


المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٦.

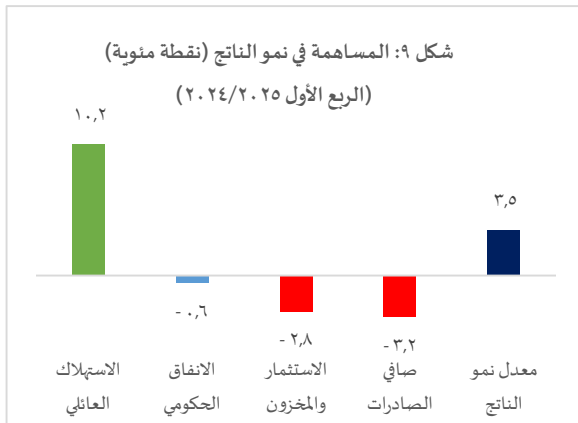
كما استمرت عدة قطاعات اقتصادية في تحقيق نمو مُوجب خلال الربع الأول من العام المالي الحالي، حيث حقق قطاع النقل والتخزين نموًا بلغ ١٥,٦%، مع زيادة ملحوظة في عدد الركاب عبر الطرق (٣%)، وعدد الركاب عبر مترو الأنفاق (١١%)، والحمولة عن الملاحه البحرية (١٧%)، والحمولة عبر السكك الحديدية (٥٩%). وجاء ذلك بالتزامن مع الخطة الشاملة التي وضعتها وزارة النقل لتطوير منظومة السكك الحديدية، والتي تشمل تحسين البنية التحتية وتطوير الورش بهدف تعزيز كفاءة خدمة النقل والبضائع. بالإضافة إلى ذلك، شهدت قطاعات أخرى مثل التشييد والبناء، نموًا بنسبة ٥,٢٦%، كما سجلت قطاعات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتجارة الجملة والتجزئة نموًا بنسبة ١٢,١٥% و٤,٦٢% على التوالي. بينما سجل قطاع السياحة (متمثلًا في المطاعم والفنادق) معدل نمو ٨,٢% حيث ارتفع عدد الليالي السياحية إلى ٥١,٦ مليون ليلة خلال الربع الأول من العام المالي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ مقارنة بعدد ٤٧,٧ مليون ليلة في الفترة ذاتها خلال العام المالي السابق أي بنسبة زيادة بلغت ٨,٢% (شكل ٧)، فيما ارتفع أيضًا عدد السائحين إلى ٤,٢٨ مليون



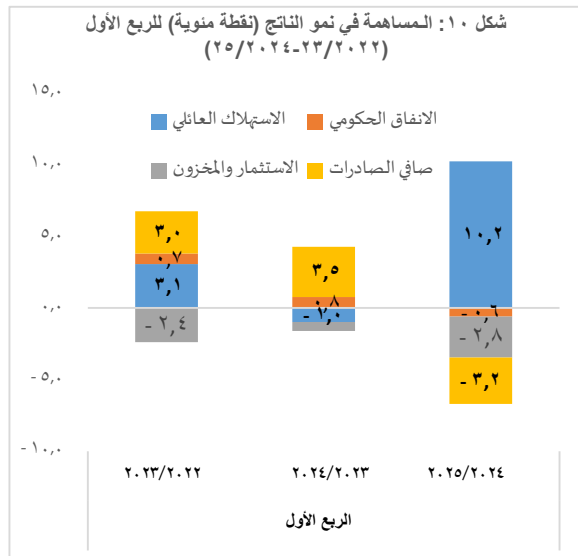
شكل ٨: مكونات الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة للربع الأول (تريليون جنية) (٢٥/٢٠٢٤-٢٣/٢٠٢٢)



المصدر: وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي ٨



المصدر: وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي ٩



السفن المارة عبر القناة، فقد تراجعت خلال الربع الأول بنسبة ٦٨,٤% حيث وصلت إلى ١٢٧ مليون طن مقارنة بحوالي ٤٠٣ مليون طن في الربع المقابل من العام المالي السابق.

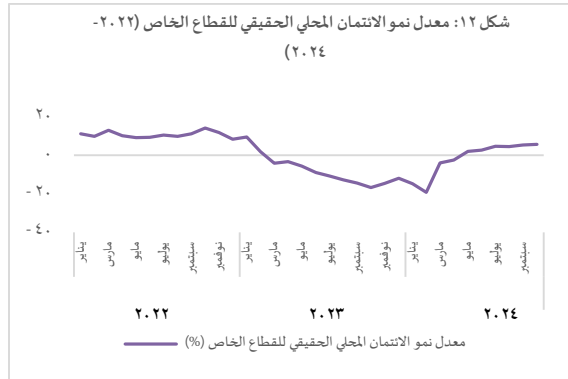
وكذلك استمر ناتج قطاع الاستخراجات في التناقص بنسبة ٨,٩% نتيجة لانكماش نشاطي البترول والغاز الطبيعي (اللذان ساهما معاً بنسبة ٣,٨% في الناتج) خلال الربع الأول من العام المالي ٢٠٢٥/٢٤، حيث تراجع نشاط البترول بنسبة ٦,٢%، كما انكمش نشاط إنتاج الغاز الطبيعي بنسبة ١٨,٨%.

ومن المتوقع أن يشهد قطاعا الغاز والبترول زيادة في الإنتاج خلال الأشهر القادمة- وذلك مع تسوية الحكومة باقي مستحقات الشركاء الأجانب والتوصل إلى اتفاق لسداد باقي المستحقات خلال الأشهر القليلة المقبلة، حيث تعتمد الشركات المختلفة حفر آبار جديدة واستكمال أعمال التنقيب عن الزيت الخام والغاز الطبيعي.

### الناتج المحلي الإجمالي وفقاً لمكونات للإنفاق

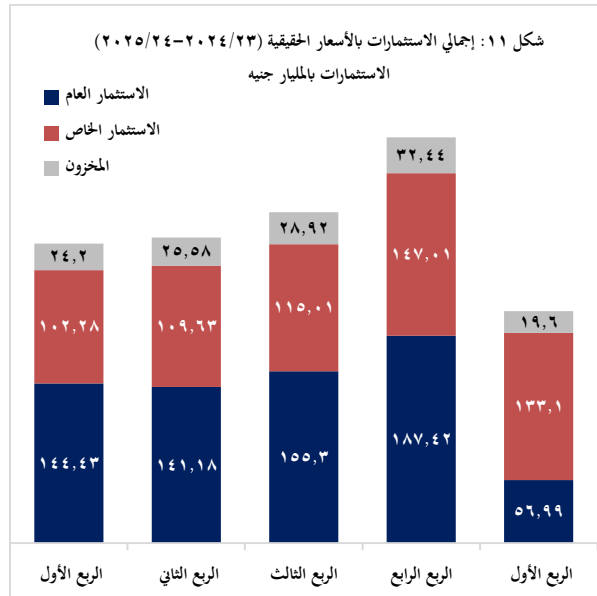
ارتفع الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلى ٢,٢٣ تريليون جنية (الشكل ٨) نتيجة تزايد الاستهلاك العائلي الذي ساهم في نمو الناتج المحلي الإجمالي بـ ١٠,٢ نقطة مئوية الشكل (٩)، (١٠).

يمثل حوالي ٦٣,٥% من إجمالي الاستثمارات، مسجلة نموًا بنسبة ٣٠,١% (شكل ١١). وجاء ذلك متزامنًا مع بدء تعافي معدل نمو الائتمان الحقيقي خلال الربع الأول ٢٠٢٤ \ ٢٠٢٥ (شكل ١٢). حيث شهد الائتمان المحلي الحقيقي للقطاع الخاص تحسنًا ملحوظًا، حيث نى بمعدل ٤,٩% في الربع الأول من العام المالي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، بعد أن انكمش بمعدل ١٢,٧% في الربع الأول من العام المالي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، مما يعكس التحسن العام في الأداء الائتماني في القطاع الخاص ويعزز تحسن النشاط الاقتصادي للقطاع الخاص في الفترة القادمة.



المصدر: حسابات الوزارة استنادًا على بيانات البنك المركزي ١١

وعلى رغم التحديات الاقتصادية والجيوسياسية الحالية، نلاحظ زيادة إجمالي الصادرات بنسبة ١٣,٨% عن الربع المناظر وزيادة الواردات بنسبة ٣٣,٦% مع انخفاض معدل نمو الاستثمار بنحو ٢٢,٦% عن الربع المناظر نتيجة انخفاض الاستثمارات العامة في هذا الربع، مسجلة انكماشًا بنسبة ٦٠,٥%، لتسجل ٥٧,٠ مليار جنيهه بالأسعار الثابتة مقارنةً بحوالي ١٤٤,٤ مليار جنيهه في الربع المناظر من العام المالي السابق.



المصدر: وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي ١٠

وعلى هامش إجمالي الاستثمارات، وفي إطار جهود وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي لدعم القطاع الخاص عن طريق تطبيق حوكمة صارمة على الاستثمارات العامة، بلغت قيمة الاستثمارات الخاصة ١٣٣,١ مليار جنيهه في الربع الأول من ٢٠٢٤/٢٠٢٥، ما



جدول (1) الناتج المحلي الإجمالي بتكلفة عوامل الإنتاج (بالأسعار الجارية)

بالمليون جنيه

٢٠٢٤/٢٠٢٥	٢٠٢٣/٢٠٢٤	الانشطة الاقتصادية
الربع الأول	الربع الأول	
٩٦٦٤٠٧,٤١	٥٢٥٨٢٤,٦٠	الزراعة والغابات والصيد
٢٦٣٤٧١	٢٣٤٠٠٦,٠٩	الاستخراجات:
١١٤٣٩٤,٢٧	١١٦٩٤٠,٢١	أ) بترول
٨١١٤٩,٢٣	٨٢٤٢٩,٨٤	ب) الغاز
٦٧٩٢٧,١٠	٣٤٦٣٦,٠٤	ج) استخراجات أخرى
٦٤٧٢١٤	٤٥١٦٣٨,٥٠	الصناعات التحويلية:
٨٨٢٤٦,٤٧	٦٣٦٨٤,٥٤	أ) تكرير البترول
٥٥٨٩٦٧,٩٨	٣٨٧٩٥٣,٩٦	ب) تحويلية أخرى
٥٧٢١٤,٩١	٤٣١٨٦,١٦	الكهرباء
١٥٦٠٦,٣٩	١٢٩١٦,٣٣	المياه والصرف وإعادة التدوير
٤٠٩٦٠١,٩٤	٢٧٥٣٢٠,٩٤	تشديد وبناء
٢٥٩٠٥٧,٦٩	١٥٥٢٧٢,٠٩	النقل والتخزين
٩٧٢٩٩,٤١	٧٧٠٤٦,٨٩	الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
١٤٧١٦,٥٨	١٢٥٩٠,٣٣	المعلومات
٤١٦٧٦,٢١	٧١٤٧٩,٦٢	قناة السويس
٥٩٥٢٣٧,٤٨	٤٥٣٠٩٨,٣٦	تجارة الجملة والتجزئة
١٥٣١٧١,٢٨	١١٣٠٩٦,٩٠	البنوك
٢٧٠٠٢,٥١	٢٠٧٨٣,٧٧	التأمينات الاجتماعية والتأمين
١٢٢٤١٢,٢٨	٨٦٢٥١,٤٦	المطاعم والفنادق
٣١٢٣١٧	٢٨٣٤٤٦,٤١	الانشطة العقارية وخدمات الاعمال
٢٠١٦٩٥,٢٣	١٨٢١٦١,٧٤	أ- الملكية العقارية
١١٠٦٢٢,١٣	١٠١٢٨٤,٦٧	ب - خدمات الاعمال
١٩٤١٣٨,٢٩	١٥٣٦٨٩,٠٨	الحكومة العامة
٢٣٦٠٣٨	١٨٨٠١٨,٢٤	الخدمات الاجتماعية
٦٥٣٠١,٥٠	٥٦٠٩٠,٤٩	أ- التعليم
١٠٤٣٣٠,٥٥	٧٩٤٣٥,٩٧	ب- الصحة
٦٦٤٠٦,٤١	٥٢٤٩١,٧٨	ج- الخدمات الأخرى
٤٤١٢٥٨٣	٣١٥٧٦٦٥,٧٤	الإجمالي العام



جدول (٢) معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي (بالأسعار الثابتة)

%

٢٠٢٤/٢٠٢٥	٢٠٢٣/٢٠٢٤	الانشطة الاقتصادية
الربع الأول	الربع الأول	
٢,٦٥	٣,٨٠	الزراعة والغابات والصيد
٨,٨٥-	٤,١٥-	الاستخراجات:
٦,١٦-	٠,٢١	أ) بترول
١٨,٧٧-	١١,٩٩-	ب) الغاز
٣,٤١	٣,٥١	ج) استخراجات أخرى
٥,٨٨	٦,٠٠-	الصناعات التحويلية:
٠,٥٠-	٦,٠٦	أ) تكرير البترول
٧,١٤	٨,٠٧-	ب) تحويلية أخرى
٧,٤٤	٤,٦٤	الكهرباء
٢,٢٩	٣,٧٨	المياه والصرف وإعادة التدوير
٥,٢٦	٤,٢٠	تشديد وبناء
١٥,٥٧	٢,٩٠	النقل والتخزين
١٢,١٥	١٦,٥٧	الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
٣,٨١	٤,٠١	المعلومات
٦٨,٤٤-	٩,٦٤	قناة السويس
٤,٦٢	٤,١٠	تجارة الجملة والتجزئة
٧,٨٥	٣,٦٥	البنوك
٣,٤٦	٤,٣٦	التأمينات الاجتماعية والتأمين
٨,١٩	١٤,٥٨	المطاعم والفنادق
٣,٠٤	٣,٩٣	الانشطة العقارية وخدمات الاعمال
٢,٣٨	٣,٦٤	ا- الملكية العقارية
٤,٤٢	٤,٥٤	ب- خدمات الاعمال
٤,٣٩	٤,٠٩	الحكومة العامة
٤,٥٥	٥,٧١	الخدمات الاجتماعية
٣,٧٢	٦,٠٤	أ- التعليم
٤,٩	٥,٧٩	ب- الصحة
٥,٠٣	٥,١٨	ج- الخدمات الأخرى
٣,٤٩	٢,٦	الإجمالي العام





جدول (٣) الناتج المحلي الإجمالي وفقاً لمكونات الإنفاق (بالأسعار الجارية)

(مليار جنيه)

المكون	الربع الأول ٢٤/٢٣	الربع الأول ٢٥/٢٤
الاستهلاك العائلي	٢٨٩٧,٥٢	٤,٥١٢,٣
الاستهلاك الحكومي	٢٠٣,٢٣	٢٢٥,٥
الاستثمار والمخزون	٣٤١,٠٦	٣٦٦,٩
الصادرات السلعية والخدمات	٥٣٤,١٢	٨٤٧,٤
الواردات السلعية والخدمات	٦١٨,٩٢	١٣٣٢,٨
الناتج المحلي الإجمالي بسعر السوق	٣٣٥٧,٠٠	٤,٦١٩,٤١

جدول (٤) الناتج المحلي الإجمالي وفقاً لمكونات الإنفاق (بالأسعار الثابتة)

(مليار جنيه)

المكون	الربع الأول ٢٤/٢٣	الربع الأول ٢٥/٢٤
الاستهلاك العائلي	١٧١٥,٣٤	١٩٣٥,٤
الاستهلاك الحكومي	١٥٨,١٣	١٤٥,٠
الاستثمار والمخزون	٢٧٠,٨٩	٢٠٩,٧
الصادرات السلعية والخدمات	٣٦١,٨٦	٤١١,٩
الواردات السلعية والخدمات	٣٥٧,٠٠	٤٧٦,٨
الناتج المحلي الإجمالي بسعر السوق	٢١٤٩,٢٢	٢٢٢٥,١٠